

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الخطبة : 1146 - الموبقات السبع: السحر 1 - قصة واقعية.

02-04-2010

الخطبة الأولى:

الحمد لله نعمده، ونستعين به، ونسترشده، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا نجاد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إقراراً بربوبيته، وإرغاماً لمن جحد به وكفر، وأشهد أن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم رسول الله، أدي الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح الأمة، وكشف الغمة، وجاهد في الله حق الجهاد، اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، أخرجنا من وحول الشهوات إلى جنات القربات .

السبع الموبقات التي حذر منها النبي عليه الصلاة والسلام :

أيها الأخوة الكرام، مع السبع الموبقات التي حذر منها النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال:

((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالنَّوَالِي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ

الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ))

[متفق عليه عن أبي هريرة]

هذه السبع الموبقات، نكتفي من هذه الموبقات بالكبيرة الثانية ألا وهي السحر.

السحر من الموبقات التي حذر منها النبي عليه الصلاة والسلام :

أيها الأخوة الكرام، السحر عالم عجيب تختلط فيه الحقيقة بالخرافة، والعلم بالشعوذة، كما تختلط الدوافع والبواعث بالغايات والأهداف، وهو عالم ظاهره جميلٌ خلاب يفتن القلوب البسطاء، ويخدع السذج والرعاغ، وباطنه قذر عفن، يتجافى عنه أولو الألباب، وينأى عنه



السحر حرام

أصحابُ القلوب المستنيرة، والفطر السليمة، وتاريخ السحر تاريخٌ أسود قاتم، فهو خدعة شيطانية يضلُّ بها شياطين الإنس والجن عبادَ الله، فيوقعونهم بالسحر في أعظم جريمة، هي الكفر والشرك والضلال، من الكبائر.

((ليس منا من سحر أو سحر له، أو تكهن أو كهن))

[الطبراني عن عمران بن حصين، وأبي نعيم]

ومن سحر كذب وكفر. أبعِد هذا الوعيد من وعيد؟

أيها الأخوة الكرام، ما الدواعي لهذا الموضوع؟ لأنه أصبح التوجه إلى السحر والسحرة في هذا العصر المتطور منذراً بالخطر، فلقد أذاقت الحياةُ الماديةُ الجافة البشرية من البلاء العظيم إذ قست القلوب، وجفت ينبعُ الخير في أرواح أكثر الناس، فكثرَت العقد والمشكلات النفسية التي أصبحت سمة العصر، وأخذ كثيرٌ من الذين فقدوا راحة القلب، وطمأنينة النفس، يلجؤون إلى السحرة والمشعوذين، يبحثون عندهم عن حلٍّ لمشكلات استعصت على علماء النفس، وأساتذة علم الاجتماع، فكانوا بذلك كالمستجير من الرمضاء بالنار.

تعريف السحر :



أيها الأخوة، تعريف السحر، يُطلق السحر في لغة العرب على كل شيء خفي سببه، وقال أبو عبيد: أصلُ السحر صرفُ الشيء عن حقيقته إلى غيره، وقال عز وجل:

﴿فَأَنَّا تُسْحَرُونَ﴾

[سورة المؤمنون الآية : 89]

أي فأنى تصرفون، وهذا الصرف قد يكون للعين التي ترى بخلاف الواقع، عين مسحورة، وقد يكون في القلب، فيحب بلا سبب ويغض بلا سبب، معنى ذلك سحر.

وقد يكون هذا الصرف بالقول الحلال فهو البيان، وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام:

((إن البيان لسحرا))

[البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما]

أما تعريف السحر في اصطلاح العلماء - علماء الدين - يقول الفخرُ الرازي: "اعلم أن لفظ السحر في عُرف الشرع مختص بكل أمرٍ يخفى سببه، ويتخيل على غير حقيقته، ويجري مجرى التمويه والخداع".

وعرف السحر الإمام ابن قدامة، فقال: "السحر هو عُقد ورُقي وكلام يتكلم به الساحر، ويكتبه، أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور، أو قلبه، أو عقله، من غير مباشرة له، فمنه ما يقتل، وما يُمرض، وما يأخذُ الرجل عن امرأته، ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه، وما يبغضُ الإنسان بالآخر، أو يُحبب إلى إنسان آخر".

حقيقة السحر :

حقيقة السحر، اتفاق بين الساحر والشيطان على أن يقوم الساحر بفعل الكفر والشرك، وكل ما هو محرم، مقابل أن يساعده الشيطان، وأن يعينه في كل ما يطلبه منه الساحر، وكلما ازداد الساحر كفراً بالله، وعبادة الشيطان، كلما ازداد الشيطان له طاعة، أما الكرامة فلا تكون إلا للولي، وأما المعجزة فلا تكون إلا للنبي، ويجمع بينهما الخارق للعادة.

أيها الأخوة الكرام، يقول ابن القيم رحمه الله تعالى: "السحر يؤثر مرضاً، أو ثقلاً، أو عقلاً، أو حباً، أو بغضاً، أو نزيفاً، وهو موجود تعرفه عامة الناس، لكن الآية التي يطرب لها المؤمنون:

﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ﴾

[سورة الحجر الآية : 42]

﴿ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾

[سورة البقرة الآية : 102]

أنواع السحر :

أيها الأخوة، بشكل دقيق السحر أنواع، منه ما ليس له حقيقة، ومنه ما هو تخيل لا حقيقة له، فالسحر الحقيقي هو الذي يعتمد فيه الساحر على الجن، والشياطين، وعباد الكواكب، والنجوم، وكلما ازداد الساحر كفراً، وزندقة، ازداد الجن والشيطان له طاعة ومعاونة، أما سحر التخيل الذي لا حقيقة له في الواقع مبني على الأخذ بالعيون، فترى الشيء على خلاف



أنواع السحر

ما هو عليه، وهذا ما يسمى في علم النفس بالتنويم المغناطيسي.

سحر لا حقيقة له لكنه تخيل، يقول الحافظ بن كثير: "وإن سحر سحرة فرعون كان من هذا النوع"، وقد جاءت النصوص القرآنية صريحة بأنه كان تخيلاً وأخذاً بالعيون، قال تعالى:

﴿فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾

[سورة طه الآية : 66]

وفي قوله تعالى:

﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرَهُبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ﴾

[سورة الأعراف الآية : 116]

لأن إيقاع السحر في أعين الناس يدل على أن أعينهم تخيلت غير الحقيقة الواقعة، ومن ثم نخلص إلى أن السحر منه ما هو حقيقي وما هو تخيل، والله أعلم .

حكم الساحر :



أما عن حكم الساحر، فقد قال الحافظ بن حجر: وقد دلت آية البقرة وهي قوله تعالى:

﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ

مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

[سورة البقرة الآية : 102]

من خلال هذه الآيات يتبين أن السحر كفر بوحداية الله، ومتعلمه كافر أي الساحر، أما ما يتداوله الناس: "تعلم السحر ولا تعمل به"، فليس حديثاً ولا أصل له.

أيها الأخوة، حقيقة السحر أنه تعبد للشياطين أو للكواكب، أما النوع الثاني الذي هو من باب الشعوذة فلا يكفر به أصلاً، لكن ينبغي أن نبتعد كلياً عن كل نشاط يتعلق بالسحر، ورد في بعض الأحاديث:

"من أتى ساحراً فلم يصدقه لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً ولا دعاء أربعين ليلة، أما إذا صدقه فقد كفر بما أنزل على محمد".

لذلك السحر كفر ومتعلمه كافر أي الساحر.

آيات السحر في سورة البقرة :

أيها الأخوة الكرام، آيات السحر في سورة البقرة، باعتبارها الأصل في أحكام السحر، ولأن بعض كتب التفسير قد شحنت بكثير من الأخبار الموضوعية المكذوبة في تفسير هذه الآيات، وسبب نزول هذه الآيات أن الله تعالى أنزل إلى بني إسرائيل شريعة مباركة طيبة، هي شريعة التوراة، فتركوها، ونبذوها، واشتغلوا بالسحر الذي يعبدون للشيطان، فلما جاءتهم الشريعة الغراء التي أنزلها الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، استمروا على ضلالهم في اتباع السحر، والإعراض عن الشريعة، وزعموا أن نبي الله سليمان إنما سُخرت له الجن والإنس والطير بالسحر، فأنزل الله هذه الآيات ذاماً لهم، مبيناً كفرهم وضلالهم، مبرئاً عبده ونبيه سليمان مما رماه به أهل الضلال والبهتان:

﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا ﴾

وذكر ابن الجوزي في زاد المسير قولاً عن ابن إسحاق في سبب نزول هذه الآيات فقال: "إنه لما ذكر سليمان في القرآن قالت يهود المدينة: ألا تعجبون لمحمد يزعم أن ابن داود كان نبياً؟ والله ما كان إلا ساحراً فنزلت هذه الآيات".

وأما ما ذكره أهل الأخبار ونقله المفسرون في قصة هاروت وماروت وما روى عن علي وابن عباس وغيرهما فهذا كله من كذب اليهود.

وتفسير القاسمي يؤكد في قوله تعالى:

﴿ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾

أي هذه القصة لا أصل لها إطلاقاً، يقول الحافظ بن كثير: "والأحاديث والآثار الواردة في قصة هاروت وماروت لا أصل لها، وظاهر سياق القرآن الكريم هو إجمال القصة من غير بسط ولا إطناب، فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراده الله تعالى والله أعلم بحقيقة الحال".

السحر لا يعمل إلا مع كفر بالله :

الآية دللت على أن السحر كفر، وأن الساحر كافر، وهذا متعلق بالسحر الحقيقي الذي يعتمد فيه الساحر على الكفر بالله العظيم، والاستعانة بعبادة الجن، والشياطين، والنجوم، والكواكب، وكلما ازداد الساحر كفراً أو شركاً ازداد الجن والشيطان له طاعة.

وقال بعض العلماء: "إن السحر لا يُعمل إلا مع كفر بالله".

﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ﴾

[سورة الحجر الآية : 42]

﴿ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾

[سورة البقرة الآية : 102]

عمل الساحر حرام وهو من الكبائر بالإجماع :

لذلك عمل الساحر حرام، وهو من الكبائر بالإجماع، وقد عدّه النبي عليه الصلاة والسلام من السبع الموبقات، ومنه ما يكون كفراً، ومنه ما لا يكون كفراً، بل معصية كبيرة إن كان فيه قول أو فعل يقتضي الكفر فهو كفر وإلا فلا.

وقال القرطبي: "قال أهل الصناعة: إن السحر لا يتم إلا مع الكفر والشرك، أو التعظيم للشيطان"، إذاً فالسحر دال على الكفر على هذا التقدير .

وقال بعض العلماء: "لما كان السحر من أنواع الشرك إذ لا يتأتى السحر من دون الشرك أدخله المصنف في كتاب التوحيد ليحذر الناس من هذا العمل الكبير".

وقال ابن عابدين: "ولعل ما نُقل عن الأصحاب - أي القول بكفر الساحر - مبني على أن السحر لا يتم إلا بما هو كفر كما يفيد قوله تعالى:

﴿ وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾

وقد أخبرنا القرآن أن سحرة فرعون كفروا بالله عز وجل، وتابوا إلى الله، وقيل الله توبتهم حين خروا ساجدين:

﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴾

[سورة طه : 70]

لذلك عمل الساحر حرام، وهو من الكبائر بالإجماع، وقد عدّه:

﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴾

حكم من يذهب إلى السحرة والعرافين والكهان :

الآن ما حكم من يذهب إلى السحرة والعرافين والكهان؟ والجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال:

((من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه بما يقول، لم تقبل له صلاة أربعين يوماً))

[مسلم عن حفصه رضي الله عنها]

وفي الحديث الصحيح:

((من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم))

[أحمد والبيهقي والحاكم عن أبي هريرة]

قال صاحب فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد: "وظاهر الحديث أنه يكفر متى اعتقد صدق العراف أو الكاهن بأي وجه كان".

وفي الحديث الذي رواه البزار بإسناد جيد أن النبي عليه الصلاة والسلام قال :

((ليس منا من تطير أو تكهن له أو تكهن أو تُكهن له أو تسحر أو سحر له ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد))

[البزار عن عمران بن حصين]

قال شارح الحديث: ليس منا فيه وعيد شديد يدل على أن هذه الأمور من أكبر الكبائر.

تعريف العراف و الكاهن :

أيها الأخوة، فمن هو العراف ومن هو الكاهن ؟

قال البغوي: "العراف هو الذي يدعي معرفة الأمور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك".

وقال عالم آخر: "إن العراف اسم للكاهن والمُنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلمون في معرفة الأمور بهذه الطرق".

وقال الإمام أحمد: "العرافة طرف من السحر والساحر".

وقال أبو السعادات: "العراف هو المنجم".

أما الكاهن فهو الذي يدعي علم الغيب.

انتشار السحر عند جميع الأمم :

أيها الأخوة الكرام، قد يسأل سائل أجاب عنه النبي عليه الصلاة والسلام، سئل رسول الله هذا السؤال؛ ففي صحيح مسلم من حديث عائشة قالت: سأل أناس رسول الله عن الكهان؟ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((ليسوا بشيء))

قالوا : يا رسول الله فإنهم يحدثوننا أحياناً الشيء يكون حقاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها ، وفي رواية فيقرأها في أذن وليه قرّ الدجاجة - أي يرددها في أذن الكاهن - فيخلطون فيها مائة كذبة))

[البخاري عن عائشة]

أيها الأخوة، لكن الحقيقة أن السحر والتنجيم والكهانة ليس مقصوراً على بلاد العرب المسلمين، بل هو أمر منتشر عند جميع الأمم.

خبر يلفت النظر صحيفة عربية تصدر في لندن، في عددها الخامس بعد المئتين ذكرت أن الرئيس الأمريكي ريجان وزوجته كانا يستعينان بالمنجمة في تحديد جدول الأعمال واتخاذ بعض القرارات . وكان الرئيس الاندونيسي (سوهارتو) يجتمع بانتظام بالروحانيين والمشعوذين، وكان أحدهم يُقيم بصفة مستمرة في قصر الرئاسة .

واستشار الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان قارئاً للطالع في الانتخابات، قضية عامة وقد تصل إلى عليّة القوم، وإلى أضعف فئة في القوم عند المسلمين، وعند غير المسلمين.

وأخيراً..

أيها الأخوة الكرام، حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم، واعلموا أن ملك الموت قد تخطانا إلى غيرنا، وسيخطى غيرنا إلينا، فلنتخذ حذرنا، الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله الأمانى، والحمد لله رب العالمين .

الخطبة الثانية :

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله، صاحب الخلق العظيم، اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أيها الأخوة الكرام، قبل شهر أو أكثر في موقع معلوماتي إخباري نشر أن عدة أشخاص تداولوا مقاطع فيديو على الهواتف النقالة، في محافظة من محافظات هذا البلد الطيب، تظهر دخول نساء منزل شخص مسن يدعي تخليصهن من الجن، ويقوم مع مساعديه بتصويرهن خلسة في أوضاع فاضحة، المصدر المطلق في القضاء كشف أن النساء



الجهل أعدى أعداء الإنسان

تعرضن لابتزاز كبير، بفضح مقاطع الفيديو التي تظهرهن عاريات، حيث يقوم المشعوذ البالغ من العمر اثنين وسبعين عاماً مع مساعديه بممارسات غريبة على أجسادهن، وقراءة بعض التعويذات، والكلمات، ويصورهن خلسة، ونقل هذا المصدر المطلع أن عملية توقيف المشعوذ جاءت على خلفية تسرب، وانتشار عدد كبير من مقاطع الفيديو بشكل كبير عبر الهواتف النقالة، تُظهر هذه المقاطع التي بلغت مدتها الإجمالية الساعتين دخول النساء إلى منزله بغرض تلقي العلاج على يديه، وتخليصهن من الجن الذين يسكنون بداخلهن بحسب ما يقول لهن، أو الذهاب بغرض معالجة العقم، والبحث عن حلّ يذعيه هذا المشعوذ المزعوم، ويتابع المصدر ويقول: بينت المقاطع التي مضى على تسجيلها شهر تعاون أكثر من شخص مع المشعوذ، والقيام بأعمال لا يبررها الدين، ولا يمكن أن تذكر تفصيلاتها على هذا المنبر. والله مثل هذه القصة آلاف في كل مكان، الجهل أعدى أعداء الإنسان، نساء يذهبن إلى المشعوذين، والدجالين، بنية أن تكون العلاقة بينهن وبين أزواجهن طيبة، أو بنية أن يخرج الجن والسحرة من قلوبهن، يبتزرن بأموالهن، وقد تمارس معهم العلاقات الجنسية ويصورن، هذه الصورة ليست نادرة متكررة بالمئات وبالآلاف ، أتمنى عليكم أن توعوا من حولكم، القرآن الكريم يقول:

﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾

[سورة الأعراف الآية : 200]

الاستعاذة بالله.

تطبيق منهج النبي الكريم يبعد الإنسان عن المشعوذين والكذابين :



دعك من هؤلاء الدجاجلة، و المشعوذين، والكذابين، والمنحرفين، أقلهم من يبتز الأموال، وأخطرهم من يبتز الأعراض، هذا واقع في كل أنحاء البلاد، سببه الجهل، الجهل الذي هو أعدى أعداء الإنسان، فالجاهل يفعل بنفسه ما لا يستطيع أن يفعله عدوه به، طبعاً القانون المعمول به في هذا البلد الطيب يعد الشعوذة والسحر جريمة يعاقب عليها بسنوات مديدة من

السجن، لكن الجهل هو الذي يقلق المجتمعات النامية، فعليكم بالعلم، إذا أردت الدنيا فعليك بالعلم ، وإذا أردت الآخرة فعليك بالعلم ، وإذا أردتهما معاً فعليك بالعلم، يجب أن تتور هذا الذي يحضر خطبة عليه أن ينقل موضوعها إلى من حوله إلى أقربائه نساءً ورجالاً.

الذهاب إلى أشخاص بدافع الشفاء من مرض نفسي، أو من الخصومة مع الزوج، أو من العقم، هذا الشخص يبتز المال، وينتهك الأعراض، والقصص والله لا تعد ولا تحصى ، ذكرت قصة واحدة ولا أستطيع أن أذكر التفاصيل المقرفة المخجلة، لذلك أيها الأخوة الكرام ، يجب أن تُعلموا أهلکم، هذه المرأة الجاهلة تقصر مع زوجها فيغضب منها فيقول لها هذا الدجال: إن الجن أوقع بينك وبين زوجك، لو أنها طبقت منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في علاقتها بزوجها لأحبها زوجها، أما المشكلة عند الجاهل أنّ كل ما يأتيه من مصائب بسبب تقصيره يعزوه إلى الجن، يبحث عن رجل يخرج منه هذا الجني. أيها الأخوة الكرام، هذا الموضوع من أخطر الموضوعات التي أراها ضرورية كي تنتقل عنكم إلى من حولكم، حذروا أهلکم، حذروا نساءكم، من هؤلاء الدجاجلة، والكذابين، والمشعوذين، الذين يبتزون أموالكم، ومعظمهم يبتز الأعراض.

دعاء الختام ..

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا واصرف عنا شر ما قضيت، فإنك تقضي بالحق، ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، ولك الحمد على ما قضيت، نستغفرك و نتوب إليك، اللهم اهدنا لصالح الأعمال لا يهدي لصالحها إلا أنت، اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها مردنا، واجعل الحياة

زاداً لنا من كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر، مولانا رب العالمين، اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عن سواك، اللهم بفضلك ورحمتك أعل كلمة الحق والدين، وانصر الإسلام، وأعز المسلمين، انصر المسلمين في كل مكان، وفي شتى بقاع الأرض يا رب العالمين، اللهم أرنا قدرتك بأعدائك يا أكرم الأكرمين .